Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنيصرات الحرف وجُرَيْساته، لا بد أن يحس بأن كل حرف هو بحد ذاته رزمة صوتية تحمل نوى لأصوات قد تخرج إلى النور بتأثير ما من التأثيرات التي تخضع لها نفس الإنسان واعضاؤه النطقية؛ ضع اصبعيك في أذنيك (على طريقة العرب) والفظ /چـ/ دِ / وانصت إلى صداهما في التجاويف المتصلة بأجـزاء الأذن الداخليـة. إن الصـدى هناك يكاد لا يتميز. فلماذا لا تستحيل الجيم دالاً والدال جيماً ما دام الجرس المشترك بينهما كبيراً إلى هذا الحد؟ ولماذا نعمى عن تجربة الإنسان القديم الذي كان يعتمد تقنية غير تقنيتنا طريقاً إلى المعرفة، فيصل إلى جعل الجيم والدال حرفاً مزدوجاً هو / دْ ج / = /g/ ؟ وإذا كانت الأذن الداخلية تميز دقائق الاتفاق والاختلاف، فإن الأذن الخارجية تميزها أيضاً. ان الأذن تسمع في / g /، عدا الدال، الكـاف والغين... والإنسـان الذي خلقـت أذنـاه في وسـط الأصـوات الطبيعيـة كـان ولا يـزال يعـرف ولا يعلم جميـع سمات الأصوات الطبيعية المسموعة؛ إلا أنه لا يقدر على إنتاجها كما هي في الطبيعة. ولا ريب فيْ أنه كان يدرك مدى الاتفاق والاختلاف بين انتاجه وانتاج الطبيعة. ولعَلهُ قد عـوض عجـزه عـن نقـل الصـوت الطبيعي الغني بـالأجـراس بتقسيم ذلـك الصـوت إلى أجـزاء تُجارِسُ عناصره ويمكن للإنسان أن ينتجها على غراره الخاص موفقاً بذلك ما بين الطبيعي والإنساني. ونرى أن خاصة تقسيم الأصوات ما تزال ترافقه. فإذا رأى في / g / اجراس الغين والجيم والخاء والدال ولّد منها ما يحتاجه واستبدله بأمه التي ولدته، أو أضافه إلى جانبها محافظاً عليهما معـاً: جـرـــ/ چـر / كـر / غـر / قـــر / خـــر / (المولّدات هنا حلت محل الأم). أما في الحال التالية فقسمت / ج / إلى / د / و / ج / وتعايش التوأمان: چرـــ/ دجر /